رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السائحين فقال الصائمون **واخرج**
ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال السائحون الصائمون **واخرج**
ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد رضي الله عنه في قوله السائحون
قال هم الصائمون **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن الحسن مثله رضي الله
عنه مثله **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي عمرو
العبدي رضي الله عنه قال السائحون الصائمون الذين يديمون
الصيام **واخرج** ابن المنذر عن سفيان ابن عيينة قال انما سمي
الصائم السائح انه تارك للذات الدنيا كلها من المطعم والمشرب والنكاح
فهو تارك للدنيا بمنزلة السائح **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي
فاختة مولى جعدة ابن هبيرة ان عثمان ابن مظعون رضي الله
عنه اراد ان ينظر ايستطيع السياحة قال وكانوا يعدون
السياحة قيام الليل وصيام النهار **واخرج** ابن ابي حاتم
والطبراني والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابي امامة رضي الله
عنه ان رجلا استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في السياحة
قال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله **واخرج** ابن ابي حاتم
عن ابن زيد رضي الله عنه في قوله السائحون قال هم المهاجرون
ليس في امة محمد صلى الله عليه وسلم سياحة الا الهجرة وكانت سياحتهم
الهجرة حين هاجروا الى المدينة ليس في امة محمد صلى الله عليه
وسلم ترهب **واخرج** ابن جرير عن وهب ابن منبه رضي الله
تعالى عنه قال كانت السياحة في بني اسرائيل **واخرج** ابن ابي
حاتم وابو الشيخ عن عكرمة رضي الله عنه في قوله السائحون قال
طلبة العلم **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما
الآمرون بالمعروف قال بلا اله الا الله والناهون عن المنكر
قال الشرك وبشر المؤمنين قال الذين لم يغزوا **واخرج**
ابو الشيخ عن البديه رضي الله عنه في قوله والحافظون لحدود
الله قال فرائض الله التي افترض نزلت هذه الآية في المؤمنين
الذين لم يغزوا والآية التي قبلها فيمن غزا وبشر المؤمنين قال
القاعدين **واخرج** ابو الشيخ عن الربيع رضي الله عنه في
هذه الآية قال هذه اعمال قال فيها اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله قضى على نفسه في التوراة والانجيل والقرآن
لهذه الامة انه من قتل منهم على هذه الاعمال كان عند الله شهيدا
ومن مات منهم عليها فقد وجب اجره على الله **واخرج** ابن
المنذر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال الشهيد من لو
مات على فراشه دخل الجنة قال وقال ابن عباس من مات وفيه
تسع فهو شهيد التائبون العابدون الى آخر الآية **واخرج**
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي رضي الله عنه
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم يعني بالجنة ثم قال التائبون الى قوله والحافظون
لحدود الله يعني القائمين على طاعة الله وهو شرط اشترطه الله
تعالى على اهل الجهاد فان اوفوا بشرطه وفى لهم بشرطه **قوله
تعالى** ما كان للنبي الآية **اخرج** ابن ابي شيبة واحمد

والبخاري

والبخاري ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو
الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن سعيد ابن المسيب
رضي الله عنه عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله ابن امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه وعبد الله وابو
جهل يعاودانه بتلك المقالة فقال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على
ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله ٦٨٤
عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين
آمنوا ان يستغفروا للمشركين الآية وانزل الله في ابي طالب
فقال لرسوله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء **واخرج** الطيالسي وابن ابي شيبة واحمد
والترمذي والنسائي وابو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم وابو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي
في شعب الايمان والضياء في المختارة عن علي رضي الله عنه قال
سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت تستغفر
لابويك وهما مشركان فقال اولم يستغفر ابراهيم لابيه فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا
ان يستغفروا للمشركين الآية **واخرج** ابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه من طريق علي ابن ابي طلحة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يستغفرون لهم حتى
نزلت هذه الآية فلما نزلت امسكوا عن الاستغفار لامواتهم
ولم ينهوا ان يستغفروا للاحياء حتى يموتوا ثم انزل الله تعالى
وما كان استغفار ابراهيم لابيه الآية يعني استغفر له ما كان
حيا فلما مات امسك عن الاستغفار **واخرج** ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن محمد ابن كعب رضي الله عنه قال لما مرض ابو طالب
اتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال المسلمون هذا محمد صلى
الله عليه وسلم يستغفر لعمه وقد استغفر ابراهيم لابيه ثم
فاستغفروا لقراباتهم من المشركين فانزل الله ما كان للنبي
والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ثم انزل الله تعالى وما
كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه قال كان
يرجوا في حياته فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه **واخرج**
ابن جرير من طريق شبل عن عمرو ابن دينار رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال استغفر ابراهيم لابيه وهو مشرك فلا ازال
استغفر لابي طالب حتى ينهاني عنه ربي فقال اصحابه لنستغفر لآبائنا
كما استغفر النبي صلى الله عليه وسلم لعمه فانزل الله ما كان للنبي
والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الى قوله تبرأ منه **واخرج**
ابن جرير عن سعيد ابن المسيب رضي الله عنه قال لما حضر ابا طالب
الوفاة اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اي عم انك
اعظم علي حقا من والدي فقل كلمة يجب لك بها الشفاعة يوم القيامة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)